



# تلخيص لمبادئ علم التجويد

إعداد و مراجعة:  
غادة عبد الرؤوف مخلوف  
محمد عفيفي نصار  
محمد علي الخشاب

إصدار رقم: ١,٧ - ٤ من شوال ١٤٤١ - ٢٧ من مايو ٢٠٢٠

[info@arabiclegacy.net](mailto:info@arabiclegacy.net)

# المحتويات

١	المقدمات العامة لعلم التجويد . . . . .	١
٢	مخارج الحروف . . . . .	٢
٢	١-٢ مخارج الحروف العامة . . . . .	
٢	٢-٢ مخارج الحروف الخاصة . . . . .	
٣	٣-٢ تلخيص للحروف ومخارجها . . . . .	
٤	صفات الحروف . . . . .	٣
٤	١-٣ الصفات الضدية . . . . .	
٥	٢-٣ الصفات الاختيارية . . . . .	
٦	المجاورات . . . . .	٤
٦	١-٤ أحوال المجاورات . . . . .	
٦	٢-٤ أقسام المجاورات . . . . .	
٦	٣-٤ أحكام المجاورات . . . . .	
٨	أحكام النون الساكنة والتؤين . . . . .	٥
٨	١-٥ النون الساكنة . . . . .	
٨	٢-٥ التؤين . . . . .	
٨	٣-٥ أحكام النون الساكنة والتؤين . . . . .	
٩	٤-٥ أقسام الأحكام . . . . .	
١٠	التغريم والترقيق . . . . .	٦
١٠	١-٦ حالات تغريم الحروف . . . . .	
١١	٢-٦ الاستثناءات في أحكام الراءات . . . . .	
١٢	أحكام الميم الساكنة والغنة . . . . .	٧
١٢	١-٧ أحكام الميم . . . . .	
١٢	٢-٧ الغنة . . . . .	
١٣	المدود . . . . .	٨
١٣	١-٨ شروط المد . . . . .	
١٣	٢-٨ أقسام المد . . . . .	
١٣	٣-٨ تفاصيل الأقسام . . . . .	
١٥	الاستعادة والبسملة . . . . .	٩
١٦	همزتا الوصل والقطع . . . . .	١٠

## ملخص

هذا المحتوى هو تلخيص للأحكام الهامة الازمة لتعلم تجويد وقراءة القرآن الكريم ولا يفيد إلا بعد تعلم الأحكام عملياً ولا يقدم تفصيلاً أو شرحاً وافياً لهذه الأحكام. قد تبدو أهميته عند مراجعة أحكام التجويد فيعرض هذه الأحكام باختصار وتنظيم قدر المستطاع. وهو يعتمد على أحكام التجويد بقراءة حفص عن عاصم - طريق الشاطبية. يبدأ تنظيمه بحروف اللغة وصفاتها ثم الأحكام التي تترتب على تجاور هذه الحروف من اظهار وادغام واقلام مع بيان لأحكام النون الساكنة والتوين. ثم يأتي بعد ذلك ما يلزم بعض الحروف من تقخيم وترقيق ثم المدود. هذه الأحكام الأساسية يليها تلخيص لأحكام هامة أخرى وهي الاستعاذه والبسملة ثم همزنا الوصل والقطع.

[info@arabiclegacy.net](mailto:info@arabiclegacy.net)  
[www.arabiclegacy.net](http://www.arabiclegacy.net)

## وصف الإصدارات

الإصدار	تاريخ	الوصف
١,٧	٢٧ مايو ٢٠٢٠	إصدار قابل للنشر

## ١ المقدمات العامة لعلم التجويد

### • تعريفه:

- لغة هو التحسين. اصطلاحاً هو علم يبحث في الكلمات القرآنية من حيث إعطاء كل حرف حقه ومستحقه.

### • موضوعه:

- الكلمات القرآنية.

### • نسبته:

- أحد العلوم الدينية (هو من أشرفها) المتعلقة بالقرآن الكريم.

### • واضعه:

- عملياً: النبي صلى الله عليه وسلم

- قواعده: الخليل بن أحمد الفراهيدي وغيره

### • فائدته:

- حسن الأداء وجودة القراءة

- عصمة اللسان من اللحن في القراءة

### • حكم تعليمه و العمل به شرعاً:

- حكم العمل به: واجب عيني على كل مكلف يحفظ أو يقرأ القرآن أو بعضه.

- حكم تعليمه: فرض كفاية بالنسبة لعامة المسلمين وفرض عين على العلماء والقراء.

### • ملحقات:

- حق الحرف: هو مخرجـه وصفاته التي لا تفارقـه (كالهمس والجهـر)

- مستحـقـه: هو صفاتـه التي يتـصـفـ بها أحـيـاناً (كالتـخفـيم والتـرقـيقـ في الرـاءـاتـ)

- أنـوـاعـ اللـحنـ في القرـاءـةـ:

\* جـليـ: وهو ما كان مـخـالـفاـ لـقوـاعـدـ اللـغـةـ الـعـرـبـيـةـ كـاستـبـدـالـ حـرـفـ بـحـرـفـ أو حـرـكةـ بـحـرـكةـ.

\* خـفـيـ: وهو ما كان مـخـالـفاـ لـقوـاعـدـ التـجـوـيدـ كـتـرـكـ الغـنـةـ أو تـقـصـيرـ المـدـ.

## ٢ مخارج الحروف

- ٠ الحرف: لغةً هو طرف الشئ وفي علم التجويد هو صوت معبر. وحروف اللغة هي 29 حرف.
- ٠ مخرج الحرف: هو موضع خروج الحرف.
- ٠ مخارج الحروف هي 5 مخارج عامة أو 17 مخرج خاص. فالمخارج العامة تحتوي على مخارج خاصة (أو واحد خاص على الأقل).

### ١-٢ مخارج الحروف العامة

وهي المناطق العامة التي تجتمع مخارج عدة حروف فيها

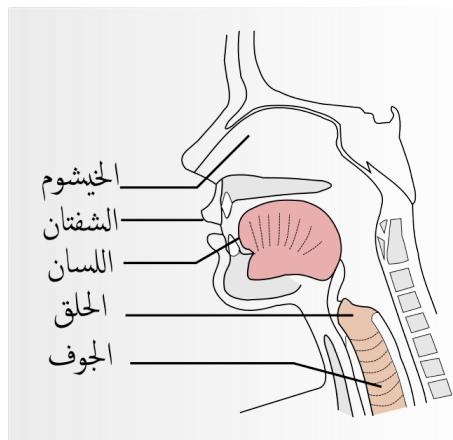
الجوف: ولا يحتوي إلا على مخرج واحد.

الحلق: يحتوي على 3 مخارج خاصة.

اللسان: يحتوي على 10 مخارج خاصة.

الشفتان: يحتوي على مخرجين خاصين.

الخیشوم: وله مخرج واحد.



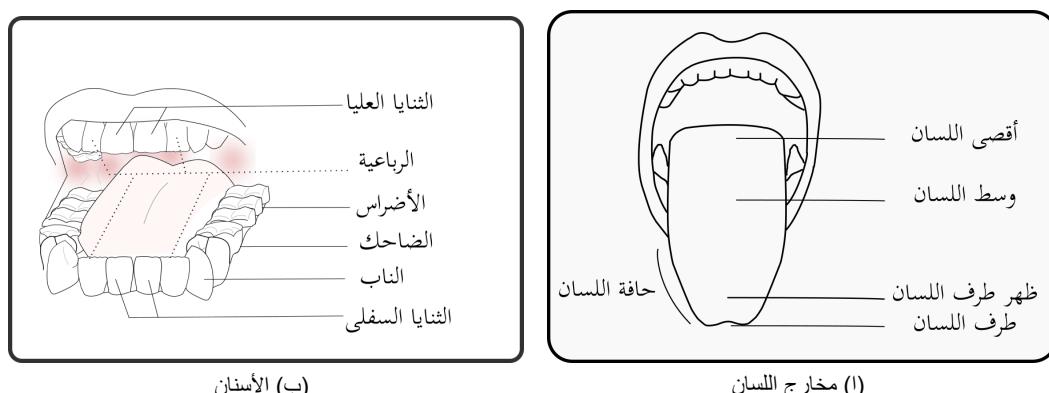
شكل ١: مخارج الحروف العامة

### ٢-٢ مخارج الحروف الخاصة

١. الجوف: وهو مخرج حروف المد (واي).

٢. الحلق: وهو مقسم إلى 3 مخارج خاصة : ادنى الحلق - وسط الحلق - اقصى الحلق.

٣. اللسان: وهو مقسم إلى 5 مناطق: أقصى اللسان - وسط اللسان - حافة اللسان - ظهر طرف اللسان. بعض هذه المناطق لها أكثر من مخرج. مثل طرف اللسان له 4 مخارج خاصة، تارةً مع أطراف الثنيا و تارةً مع أصول الثنيا.



شكل ٢: مخارج اللسان و تقسيم الأسنان

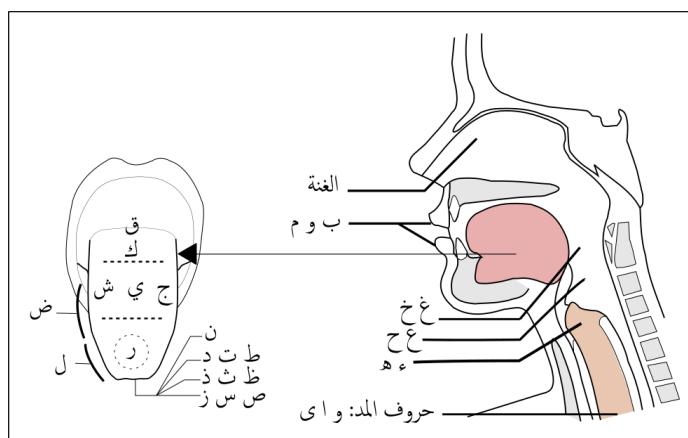
٤. الشفتان: وهي تحوي مخرجين.

٥. الخیشوم: وهو مخرج لصفة وليس لحرف. وهي صفة الغنة.

٣-٤ تلخيص للحروف ومخارجها

الحرف	مخرجه
ء	همزه أقصى الحلق
ب	باء الشقنان معاً
ت	تاء طرف اللسان مع أصول الثنایا العليا
ث	ثاء طرف اللسان مع أطراف الثنایا العليا
ج	جيم وسط اللسان مع سقف الحنك
ح	حاء وسط الحلق
خ	خاء ادنى الحلق
د	DAL طرف اللسان مع أصول الثنایا العليا
ذ	ZAL طرف اللسان مع أطراف الثنایا العليا
ر	راء ظهر طرف اللسان مع الحنك الاعلى
ز	زاي طرف اللسان مع أطراف الثنایا السفلى
س	سين طرف اللسان مع أطراف الثنایا السفلى
ش	شين وسط اللسان مع الحنك الأعلى
ص	صاد طرف اللسان مع أطراف الثنایا السفلى
ض	ضاد حافة اللسان مع الأضراس
ط	طاء طرف اللسان مع أصول الثنایا العليا
ظ	ظاء طرف اللسان مع أطراف الثنایا العليا
ع	عين وسط الحلق
غ	غين ادنى الحلق
ف	فاء بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنایا العليا
ق	قاف أقصى اللسان مع الحنك الأعلى
ك	كاف أسفل أقصى اللسان مع الحنك الأعلى
ل	لام حافة اللسان مع لثة الأسنان العليا
م	ميم الشقنان معاً
ن	نون طرف اللسان مع لثة الأسنان العليا
هـ	هاء أقصى الحلق
وـ	واو الشقنان معاً
ـاـ	الجوف الف المد
يـ	ياء (غير المدية) وسط اللسان مع الحنك الأعلى

## جدول ١: مخارج الحروف العربية



### شكل ٣: مخارج الحروف الخاصة

### ٣ صفات الحروف

- ٠ صفة الحرف: السمة أو العلامة التي تميز الحرف عن غيره. فكل حرف له صفة أو أكثر تميزه عن غيره. وقد تشتراك عدة حروف في نفس الصفة.
- وتجد بعض الحروف لها صفات تفارقها أحياناً كالتفخيم والترقيق في الراءات. وعلى هذا فيمكن تصنيف الصفات إلى ذاتية (أي صفة لازمة للحرف لا تفارقه) و عرضية (أي توجد في الحرف أحياناً وتفارقه أحياناً).
- ٠ أنواع الصفات : صفات ضدية (إجبارية) - صفات غير ضدية (اختيارية).

#### ١-٣ الصفات الضدية

و هي 5 صفات كل صفة لها صفة مضادة، أي أنهم في مجملهم 10 صفات. و تسمى أيضاً إجبارية لأن كل حرف من حروف الهجاء يجب أن يوصف بوحدة من كل زوج مضاد. هذه الصفات هي:

١. الهمس وضده الجهر
٢. الشدة وضده التوسط و ضده أيضاً الرخاوة
٣. الاستفال وضده الاستعلاء
٤. الانفتاح وضده الاطباق
٥. الإصمات وضده الإذلاق

الصفة	لغة	تعريفها		حروفها	سبب تسميتها
		اصطلاحا			
الهمس	الخفاء	خفاء الحرف و جريان النفس معه	فحيثه شخص سكت	لخلفاء الحرف ولجريان النفس معه عند النطق به لضعف الاعتماد عليه في مخرجه	
الجهر	الظهور و الإعلان	ظهور الحرف وإعلانه لقوته و انحباس النفس معها عند النطق بها لقوة الاعتماد عليها في مخارجها	باقي الحروف		
الشدة	القوية	قوية الحرف و انحباس الصوت عند النطق بها لقوية الاعتماد عليها في مخارجها	أجد قط بكت		
التوسط	الاعتدال	اعتدال الصوت لعدم كمال انحساره و لعدم كمال جريانه	لن عمر	لعدم كمال انحباسه و لعدم كمال جريانه	
الرخواة	اللين	لين الحرف لضعفه و جريان الصوت عند النطق به لضعفها و جريان الصوت معها حتى لانت عند النطق بها	باقي الحروف		
الاستعلاء	الارتفاع	ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى بالحرف عند النطق به	خص ضغط قظ	لاستعلاء اللسان وارتفاعه إلى الحنك الأعلى عند النطق بها	
الاستفال	الانخفاض	انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بها	باقي الحروف	عدم ارتفاع اللسان	
الاطباق	الإلصاق	الإلصاق اللسان بالحنك الأعلى	ص ض ط ظ	لانطباق اللسان وإلصاقه بالحنك الأعلى	
الانفصال	الافتراق	افتراق اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف	باقي الحروف	لانفصال اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق	
الإذلاق	المنع	خفة الحرف عند النطق به	فر من لب	لخروجها من الطرف (طرف اللسان) أو من بطن الشفة السفلية أو الشفتان معا	
الإصمات		ثقل الحرف عند النطق به	باقي الحروف	لثقل النطق بها	

جدول ٢: الصفات الضدية للحروف

## ٤-٣. الصفات الاختيارية

١. الصفير: هو خروج صوت يشبه صوت الطائر عند النطق بالحرف. الحروف التي لها تلك الخاصية هي "ز س ص".
٢. القلقلة: هي اضطراب في الصوت يصاحب بعض الحروف عند النطق بها. هذه الحروف هي "قطب جد".
٣. اللين: هو خروج الحرف من غير تكلف أو تعسف. حروفه هي: "و ي" السواكن وقبلهم حرف مفتوح.
٤. الانحراف: هو ميل الحرف عن مخرجه حتى يتصل بمخرج حرف آخر. حروفه هي : "ل ر".
٥. التكبير: هو ارتعاد رأس طرف اللسان عند النطق بالحرف. حروفه هي: "ر".
٦. التفشي: انتشار الريح بالفم عند النطق بحرف الـ"ش".
٧. الاستطاله: هو استطاله الصوت عند النطق بحرف الـ"ض" بسبب امتداد اللسان في مخرجها حتى تتصل بمخرج الـ"ل".

## ٤. المجاورات

هو تحديد العلاقة بين الحروف المتتالية في الكتابة. فيقال أنهم مثلين أو متجانسين أو متقاربين أو متبعدين.

- المثلين: وهو عندما يأتي نفس الحرف متجاور.
- المتجانسين: وهي تطلق على حرفين اتفقا في المخرج واحتلغا في الصفات. والحقيقة أنه لا يتفق حرفان أبداً في نفس المخرج ولكن المقصود هنا اتفقا في المخرج على سبيل التقريب. وقال في هذا ابن عبد الرزاق في "ذكرة القراء":

لكل حرف بقعة دقيقة	و الحصر تقرير وبالحقيقة
لكل حرف مخرج يخصه	إذ قال جمهور الورى ما نصه

- المتقاربين: إذا تقاربا في المخرج واحتلغا في الصفات.
- المتبعدين: إذا تبعا في المخرج واحتلغا أو اتفقا في الصفات.

### ٤-١. أحوال المجاورات

- إذا جاء الحرف الأول ساكن والثاني متحرك يسمى تجاور صغير. (سميت بذلك لسهولة إدغامه).
- إذا جاء الحرف الأول متحرك والثاني ساكن يسمى تجاور كبير. (سميت بذلك لصعوبة إدغامه).
- إذا جاء الحرف الأول متحرك والثاني ساكن يسمى تجاور مطلق. (أي غير مقيد ليس كبير ولا صغير).
- لا يأتي حرفان ساكنان متتاليان أبداً إلا إذا كان سكون عارض.

### ٤-٢. أقسام المجاورات

هي 12 قسم

مثلين مطلق	مثلين كبير	مثلين صغير
متجانسين مطلق	متجانسين كبير	متجانسين صغير
متقاربين مطلق	متقاربين كبير	متقاربين صغير
متبعدين مطلق	متبعدين كبير	متبعدين صغير

### ٤-٣. أحكام المجاورات

هي أحكام تطبق فقط على حروف اللسان. إذ في حروف اللسان يتحرك اللسان إلى اللثة أو الأسنان أو سقف الحنك حتى يتم إخراج الحرف وقد يتتصادف إخراج حرف من أقصى اللسان يليه حرف من طرف اللسان. فتبني بعض قواعد تسهيل النطق. بينما لا يوجد هذا في حروف الحلق. هذه القواعد هي

١. الإظهار: وهو خروج الحرف كاملاً من مخرجه بغير غنة زائدة في الحرف المظهر. علة الإظهار هي تباعد مخرجي الحرفين.
٢. الأدغام: اللفظ بالحروف حرف واحداً مشدداً كالثاني بحيث يرتفع اللسان عند النطق بهما ارتفاعاً واحداً. علة الأدغام هي تقارب المخرجين.

ولكل قسم من أقسام المجاورات حكم يطبق عليه:  
**المثلين الصغير** ← يدغم ادغام كامل  
**المتجانسين الصغير** ← يدغم ادغام كامل وهي في 6 حالات فقط في القرآن

**"ت"** مع **"ط"** • مثال: "ودت طائفه"

**"ت"** مع **"د"** • مثال: "أجييت دعوتكما"

**"د"** مع **"ت"** • مثال: "قد تبین"

**"ذ"** مع **"ظ"** • مثال: "إذ ظلموا"

**"ث"** مع **"ذ"** • مثال: "يلهث ذلک"

**"ب"** مع **"م"** • مثال: "اركب معنا"

**المتقاربين الصغير** ← يدغم ادغام كامل و حروفه هي

**"ل"** في **"ر"** • مثال: "قل رب"

**"ن"** في حروف كلمة **"يرملو"** • مثال: "من ربكم"

**"ق"** في **"ك"** • مثال: "ألم نخلفكم"

كما أن لام 'ال' التي بعدها أوائل كلم :

طبع ثم صل رحمة تفز ضف ذا نعم      دع سوء ظن زر شريفا للكرم  
 تدغم ادغام كامل و هي التي تعرف باللام الشمسية

**المتباعدين الصغير**

الكبير (المثلين أو المتجانسين أو المتقاربين أو المتباعدين) ← حكمه الاظهار

المطلق (المثلين أو المتجانسين أو المتقاربين أو المتباعدين) ← حكمه الاظهار

## ٥ أحكام النون الساكنة والتنوين

### ١-٥ النون الساكنة

النون هي حرف من حروف الهجاء الأصلية التي تثبت لفظاً وخطاً وتثبت وصلاً ووقفاً، وتكون في الإسم أو الفعل أو الحرف وتأتي في وسط الكلمة أو أولها أو آخرها.

### ٢-٥ التنوين

لغة هو التصويت. اصطلاحاً هو نون ساكنة زائدة تثبت في اللفظ دون الخط وتثبت في الوصل دون الوقف وتكون في الأسماء فقط ولا تأتي إلا في آخر الكلمة.  
وقد تلقي نون توكيد خفيفة بالفعل تعامل معاملة التنوين وهي في موضعين فقط في القرآن ("لنسفعا بالناصية" "وليكونوا من الصاغرين"). أي أنه في القرآن يأتي التنوين في الأسماء فقط (باستثناء "لنسفعا بالناصية" "وليكونوا من الصاغرين")

### ٣-٥ أحكام النون الساكنة والتنوين

هي أحكام تطبق على التنوين والنون الساكنة التي في آخر الكلمة لأنها إذا طبقت على نون ساكنة في وسط الكلمة فإنه قد يتربّط على ذلك إختلال في معنى الكلمة. هذه الأحكام هي:

**الاظهار:** هو خروج الحرف من مخرجيه كاملاً من غير غنة زائدة. وعلة ذلك تباعد المخرجين.

- حروف الاظهار: هي حروف الحلق.

**الادغام:** هو النطق بالحرفين حرفاً مشدداً كالثاني بحيث يرتفع اللسان إرتفاعاً واحداً عند النطق به.

- حروف الادغام: هي حروف كلمة "يرملون".

**الاخفاء:** هو حالة بين الاظهار والادغام وعلته عدم تباعد المخرجين ولا تقاربهم.

- حروف الاخفاء: هي الحروف الأولى من كلمات البيت:

صف ذا سنا كم جاد شخص قد سما  
دم طيباً ضع ظالماً زد في تقى

**الاقلاب:** هو تغيير حرف النون إلى ميم ساكنة عندما يلي النون حرف الباء وعلته صعوبة تعامل حرف النون مع الباء. مع ملاحظة أن الميم الساكنة التي يليها "ب" تصبح مخففة بغنة.

- حروف الاقلاب: هي الباء.

#### ٤-٥ أقسام الأحكام

##### ٤-٥-١ أقسام الاظهار

سبب اظهار النون مع حروف الحلق هو تباعد المخرجين ولذلك يحدث للنون مع حروف أقصى الحلق اظهار قوي ومع حروف أدنى الحلق اظهار ضعيف أما الاظهار مع حروف وسط الحلق يسمى اظهار متوسط.

##### ٤-٥-٢ أقسام الادغام

- إدغام كامل عند وجود حرفي الـ"ل" أو الـ"ر".

- الادغام الكامل هو عدم بقاء أي أثر للحرف الأول عند النطق بالحرف المدغم فيه.

• إدغام ناقص عند وجود حرفي الـ"و" أو الـ"ي". أما حرفي الـ"م" و الـ"ن" في يوجد حولهم خلاف ولكن الراجح أنه إدغام ناقص.

- الادغام الناقص هو بقاء أثر الحرف الأول عند النطق بالحرف المدغم فيه. هذا الأثر هو صفة من صفات الحرف المدغم.

- يستثنى عند قراءة حفص عن عاصم (يس و القراءان الحكيم) ، (ن والقلم و ما يسطرون) . فلا تدغم حرف النون (عند النطق بـ "س" أو "ن") بما بعده وإنما حكمها في هذا الاستثناء الاظهار فهو اظهار رواية.

##### ٤-٥-٣ أقسام الاخفاء

- اخفاء ضعيف عند وجود حرفي الـ"ق" أو الـ"ك".

- اخفاء قوي عند وجود الحروف الـ"ت" أو الـ"ط" أو الـ"د".

- اخفاء متوسط مع باقي حروف الاخفاء.

##### ٤-٥-٤ الالقلاب

ليس له أقسام فهو يوجد مع حالة واحدة فقط لأنه يحدث بوجود حرف الـ"ب".

## ٦ التفخيم والترقيق

- ٠ التفخيم: قوة أو سمانة تدخل على الحرف فيمتلئ الفم بصداء عند النطق به.
- الترقيق: ضعف أو نحول يدخل على الحرف فيضعفه.

### ١-٦ حالات تفخيم الحروف

١. حروف الاستعلاء: تفخم كلها وذلك لارتفاع اللسان عند النطق بها. لاحظ أن كل حروف الاستعلاء مفخمة ولكن العكس ليس صحيح
٢. لام لفظ الجلالة المغلوظة: تفخم إذا كان قبلها حرف مفتوح أو مضموم. وتفخم إذا بدأت بها التلاوة.
٣. الألف المسبوقة بحرف مفخم: فإن الألف يتبع حالة الحرف الذي قبله فإذا كان مفخم يفخم وإذا كان مرقق يررقق.
٤. الراءات: حرف الراء لا يفخم دائماً ولا يررقق دائماً بل إن له حالات نعرفها كما يلي:

<p>○ إذا كانت مفتوحة أو مضمومة تفخم وإذا كانت مكسرة تررقق. ○ وحال الراء المشددة هو نفس هذه الحال. أي أن الراء المشددة تعامل معاملة الراء المفردة.</p> <p>وهي الراء المتطرفة، فلمعرفة حالتها من التفخيم أو الترقيق <u>ننظر إلى الحرف الذي يسبقه:</u></p> <table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse; text-align: center;"> <tr> <td style="padding: 5px;">○ فإن كان متحرك بالفتح أو الضم فإن الراء تفخم</td> </tr> <tr> <td style="padding: 5px;">○ و إن كان متحرك بالكسر فإن الراء تررقق</td> </tr> </table> <p style="text-align: center; margin-top: 10px;"> <span style="margin-right: 20px;">فإن الراء تررقق</span>      ⇐      <span style="margin-left: 20px;">فإن كان ياء</span> </p> <div style="text-align: center; margin-top: 10px;"> <span style="margin-right: 20px;">و إن كان أي حرف آخر</span>      ⇐      <span style="margin-left: 20px;">ننظر إلى الحرف الذي يسبقه</span> </div> <div style="text-align: center; margin-top: 10px;"> <span style="margin-right: 20px;">فإن كان مكسور</span>      ↓      <span style="margin-left: 20px;">و إن كان مفتوح أو مضموم</span> </div> <div style="text-align: center; margin-top: 10px;"> <span style="margin-right: 20px;">تفخم الراء</span>      ↓      <span style="margin-left: 20px;">تررقق الراء</span> </div>	○ فإن كان متحرك بالفتح أو الضم فإن الراء تفخم	○ و إن كان متحرك بالكسر فإن الراء تررقق	<p><b>الراء المتحركة وصلا ووقفا</b></p>
○ فإن كان متحرك بالفتح أو الضم فإن الراء تفخم			
○ و إن كان متحرك بالكسر فإن الراء تررقق			
<p>تررقق دائماً إذا انطبقت عليها كل هذه الشروط التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>♦ تأتي بعد حرف مكسور.</li> <li>♦ هذا الحرف المكسور كسرته أصلية.</li> <li>♦ هذا الحرف المكسور معها في نفس الكلمة.</li> <li>♦ ليس بعدها حرف استعلاء.</li> <li>♦ تتحقق كل الشروط السابقة.</li> <li>وإذا اختل شرط واحد من هذه الشروط فإنها تفخم.</li> </ul>	<p><b>الراء الساكنة وصلا ووقفا</b></p>		

جدول ٣: حالات تفخيم وترقيق الراء

## ٤-٦ الاستثناءات في أحكام الراءات

الكلمة	حال الراء المستثنية	الأصل اتباعاً للفاءة	الأولى	العلة
أسر ”أن أسر“ - ”فأسر“ يسر ”و الليل إذا يسر“ ونذر ”ونذر“ في سنة مواضع في القمر	الوقف	التفخيم	الترقيق	أن أصل الكلمة بها ”ي“ في آخرها
				كون الحرف السابق للراء حرف مفخّم
				الترقيق اتباعاً للفاءة ولأن الكلمة مجرورة في الوصل ويجوز التفخيم باعتبار الطاء حرف استعاء حاجز للكسر الذي يسبقه
				لكسر القاف
مصر	الوقف	الترقيق	التفخيم	الترقيق
القطر	الوقف	الترقيق	الترقيق	الترقيق اتباعاً للفاءة ولأن الكلمة مجرورة في الوصل ويجوز التفخيم باعتبار الطاء حرف استعاء حاجز للكسر الذي يسبقه
فرق	الوصل	التفخيم	الترقيق	لكسر القاف

جدول ٤: الاستثناءات في أحكام الراءات

## ٧ أحكام الميم الساكنة والغنة

### ١-٧ أحكام الميم

الإدغام ← مع الميم

الإخفاء الشفوي ← مع الباء

الاظهار الشفوي ← مع باقي الحروف

ويجب الحذر عند النطق بالميم الساكنة التي تليها واء أو فاء. فيجب الحذر من أن تدغمها إذ أنهم متقاربين في المخرج.

### ٢-٧ الغنة

• الغنة هي صوت لذيد يخرج من الخيشوم.

• حروف الغنة: ن ، م ( أي أن الـ"ن" و الـ"م" تصاحبهم غنة). حيث أن الـ"ن" أو الـ"م" تأتي إما مشددة، مدغمة، مخفة، ساكنة مظهرة، متحركة فإن لكل حالة درجة مختلفة من الغنة.

• درجات الغنة: أعلاها المشددة ثم المدغمة ثم المخفة ثم المظهرة ثم المتحركة.

• تقحيم الغنة أو ترقق طبقاً للحرف الذي يليها فإن كانت قبل حرف مفخم تقحيم و إن كانت قبل حرف مرقع ترقق.

**٨ المدود**

- ٠ المد هو الإطالة. واصطلاحا هو إطالة الصوت بحرف المد عند وجود السبب.
- ٠ حروف المد : الواو - ألف المد - الياء. ("و" - "ا" - "ى").

**١-٨ شروط المد**

- "و" - "ا" - "ى" السواكن بعد حرف متحرك بجنس حرف المد. أي:
- |     |                       |
|-----|-----------------------|
| "ا" | بعد حرف متحرك بالفتح. |
| "ى" | بعد حرف متحرك بالكسر. |
| "و" | بعد حرف متحرك بالضم.  |

**٢-٨ أقسام المد****١. المد الأصلي**

- ٠ هو المد الذي لم يأت بعده همز أو سكون (سواء كان سكوناً أصلياً أو عارضاً).

**٢. المد الفرعي**

- ٠ هو المد الذي جاء بعده همز أو سكون (سواء كان سكوناً أصلياً أو عارضاً).
- ٠ مثل: الرحمن ← مد أصلي وصلا ؛ فرعى وقفا.

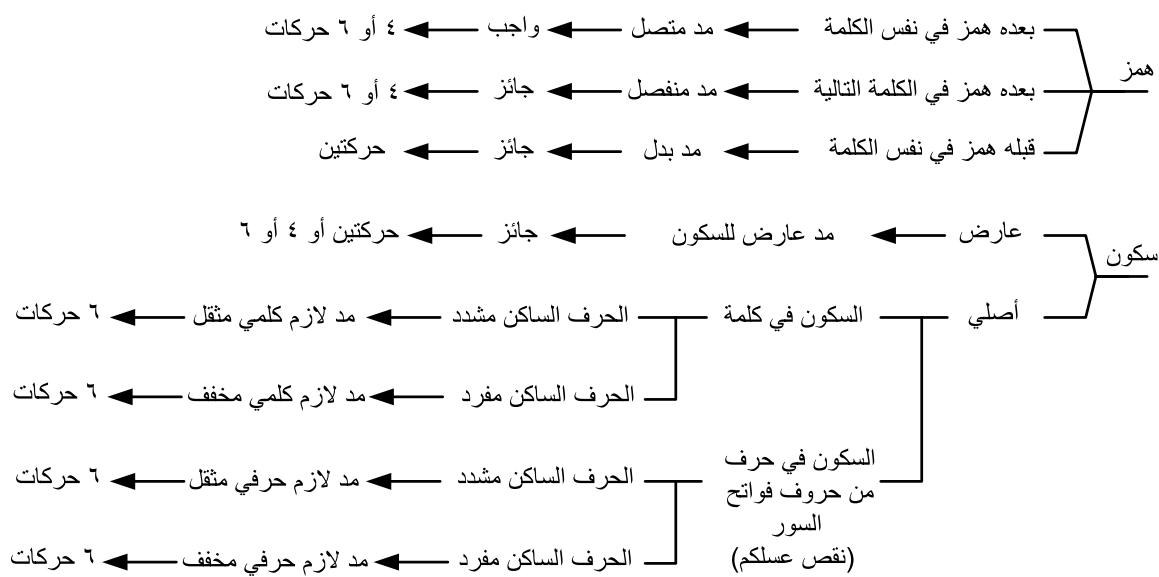
**٣-٨ تفاصيل الأقسام****أولاً: الأصلي**

و يشمل:

- ٠ المد الطبيعي: وهو مد بمقدار حركتين. مثل: "مالك".
- ٠ مد التمكين: وهو مد يحدث إذا كان الحرف المتحرك قبل الواو واء أو قبل الياء ياء وذلك كي نتمكن من نطق الحرف. مثل "حييتهم".
- ٠ مد الصلة الصغرى: وهو مد هاء الضمير (للمفرد المذكر) إذا تحقق فيها شرطان:
  - ١. أن تأتي متحركة.
  - ٢. تكون بين حرفين متحركين.
- ٠ الحروف الثانية في فوائح السور (حي طهر).

## ثانياً: الفرعية

وهو ما كان بسبب همز أو سكون. فإذا كان السبب:



## ٩ الاستعاذه والبسملة

- ٠ الاستعاذه هي لفظ ”أعوذ بالله من الشيطان الرجيم“ الذي يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى والتحصن به من الشيطان.
- ٠ حكم الاستعاذه: قيل مستحبه وقيل واجبة بالوجوب الشرعي وهذا هو القول المختار.
- ٠ يستحب الجهر بها إذا كان القارئ يقرأ وسط جماعة يقرؤون القراءان وكان هو المبتدئ بالقراءة. ويستحب إخفاؤها إذا كان القارئ يقرأ في الصلاة سواء كان إماماً أو مأموماً أو منفرداً.
- ٠ البسملة هي قول ”بسم الله الرحمن الرحيم“.

عند الوصل بين سورتين	عند البدء بالقراءة أثناء السور	عند البدء بأوائل السور
<p>لا استعاذه بين سورتين، والبسملة حينئذ لها ثلاثة أوجه جائزه :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>١. وصل آخر السورة بالبسملة بأول السورة.</li> <li>٢. الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة الجديدة.</li> <li>٣. الوقف على آخر السورة ثم على البسملة.</li> </ul> <p>ولا يجوز وصل آخر السورة بالبسملة والوقف عليها ثم البدء بأول السورة الجديدة . وذلك لأن البسملة لأوائل السور وليس لأخرها .</p>	<p>الاستعاذه والبسملة عند البدء بالقراءة أثناء السور لها ستة أوجه كلها جائزه:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>١. وصل الكل.</li> <li>٢. فصل الأول ووصل الثاني.</li> <li>٣. وصل الأول وفصل الثاني.</li> <li>٤. فصل الكل.</li> <li>٥. الوقف على الاستعاذه ثم البدء بأول السورة (دون قراءة البسملة).</li> <li>٦. وصل الاستعاذه بأول السورة (دون قراءة البسملة).</li> </ul>	<p>الاستعاذه والبسملة في أوائل السور لها أربعة أوجه كلها جائزه:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>١. وصل الاستعاذه بالبسملة بأول السورة (وصل الكل).</li> <li>٢. الوقف على الاستعاذه ثم وصل البسملة بأول السورة (فصل الأول ووصل الثاني).</li> <li>٣. وصل أول الاستعاذه بالبسملة والوقف عليها ثم البدء بأول السورة (وصل الأول وفصل الثاني).</li> <li>٤. الوقف على الاستعاذه وعلى البسملة ثم البدء بالقراءة (فصل الكل).</li> </ol>
<p>لا استعاذه ولا بسملة بين الأنفال وبراءة ووصل بينهما له ثلاثة أوجه كلها جائزه :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>٠ الوصل بينهما.</li> <li>٠ الوقف على آخر الأنفال ثم البدء بأول براءة.</li> <li>٠ السكت بينهما.</li> </ul>	<p>وهذه الستة أوجه كلها جائزه إلا في حالتين:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>٠ إذا كانت الآية تبدأ باسم الله تعالى، أو أحد الأسماء الحسني، أو ضمير يعود على الله تعالى، فهنا لا يجوز وصل الاستعاذه بأول الآية. مثل: ”الله ولِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا“</li> <li>٠ إذا كانت الآية تبدأ باسم الشيطان أو ضمير يعود عليه فلا يجوز وصل البسملة بأول الآية. مثل: ”الشَّيْطَانُ يَعْدُكُمْ“</li> </ul>	<p>و عند البدء بسورة التوبة للقارئ وجهان جائزان:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>٠ وصل الاستعاذه بأول السورة</li> <li>٠ الوقف على الاستعاذه ثم البدء بأول السورة.</li> </ul>

جدول ٥: أحكام الاستعاذه و البسملة

## ١٠ همزة الوصل والقطع

### أولاً: همزة الوصل

هي التي تثبت ابتداء وتسقط وصلاً. وهي تأتي في أول الكلمة فقط وتكتب فوق الألف فقط. سبب التسمية: أنه يتوصل بها إلى الساكن الواقع في ابتداء الكلام عند إرادة النطق به.

#### الباء بها في الأفعال

تختلف حركة همزة الوصل عند الباء بها طبقاً لحركة الحرف الثالث في الفعل

- إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً أو مكسوراً كسرأً أصلياً ← حركة الباء تكون بالكسر

- مثل: الفعل اذهبا في قوله تعالى: (اذْهَبُوا بِقُمَيْصِيْ هَذِيْ) (يوسف: 93)

- مثل: الفعل اهدا في قوله تعالى: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) (الفاتحة: 6)

- إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمماً عارضاً ← حركة الباء تكون بالكسر

- وهي في الأفعال الآتية: (اقضوا - ابنيوا - امضوا - امشوا - ائتوا).

- مثل: قوله تعالى: (فَقَالُوا ائْبُنُوا عَلَيْهِمْ بُيَّنًا) (الكهف: 21)

- إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمماً لازماً ← حركة الباء تكون بالضم

- مثل: الفعل ابني في قوله تعالى: (فَهَنَالِكَ ابْنُلَيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا) (الأحزاب: 11)

#### الباء بها في الأسماء

- الاسم المعرف بالألف واللام ← حركة الباء تكون بالفتح

- مثل: قوله تعالى: (هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِيُّ الْمُصَوِّرُ) (الحشر: 24)

- مصدر الفعل الماضي الخماسي أو السادس ← حركة الباء تكون بالكسر

- مثل: قوله تعالى: (وَحَرَمُوا مَا رَزَقْنَاهُمُ اللَّهُ أَفْتَرَأَعَلَى اللَّهِ) (الأనعام: 140)

- مثل: قوله تعالى: (وَاصْرُرُوا وَاسْتَكْبِرُوا اسْتَكْبِرَا) (نوح: 7)

- الأسماء السبعة ← حركة الباء تكون بالكسر

- الأسماء السبعة هي: (ابن - ابنة - امرئ - امرأة - اثنين - اثنين - اسم)

### ثانياً: همزة القطع

هي التي تثبت ابتداء ووصلأ. وتأتي في أول الكلمة أو وسطها أو اخرها فهي تتطيق في جميع هذه الأحوال. وهي تكتب مجردة (مثل: سواء - اخرة) أو مع الألف (مثل: إن - أنزل - يأمركم) أو مع الواو (مثل: يؤمنون- يؤخذ) أو مع الياء (مثل: يستهزئ - أولئك - شئتم - سيئة). سبب التسمية: لأنها تقطع بعض الحروف عن بعض عند النطق بها.

## المراجع

- فتح المجيد - شرح كتاب العميد في علم التجويد، محمد الصادق فمحاوي، الطبعة الأولى 2004 - دار العقيدة.
- الدرر البهية في شرح المقدمة الجزئية في علم التجويد، أسامة بن عبد الوهاب، الطبعة الثانية 2005 - مكتبة الإيمان.